

تاج العروس من جواهر القاموس

ومنه أيضاً : قولهم : لأُثْرِدَنَّ مَـبِرَـكَـكَ كما في الأساس . ويقال للمرأة
إِنَّهَا لَثَأُودَةُ الخَلْقِ بهاءٍ أَي الكثرةُ اللَّحْمِ كذا عن ابن شُمَيْل . وفي بعض
النُّسخ : الْمُكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ . وفيها ثَأُودَةٌ كجَهَالَةٍ أَي سَمَنٌ . ومما يُستدرك
عليه : الأَثْرَادُ : العُيُوبُ عن ابن الأَعرابي . وقال أبو حنيفة إِذَا زَعَتَّ
عُضُوضَةٌ النَّبَاتِ قَلَّتْ : مَعَدَدَ وَثَأُودَ وَزَعَامَ ثَرْدَ .
ثَرْدَ الخُبْزِ : فَتَّهَ ثُمَّ بَلَغَهُ بِمَرَقٍ ثُمَّ شَرَّ بِهِ وَسَطَ القَصْعَةِ . وهو
الثَّرِيدُ والثَّرِيدَةُ والثَّرِيدَةُ كما في الأساس كاترُ رَدَه واثْرُ رَدَه بالتاءِ
المتنناةِ الفوقيةِ والتاءِ المتلثثةِ على افْتَعَلَه أَي بتشديد التاءِ والتثاءِ أَي
اتَّخَذَه . كان في أَصْلِهِ اثْتَرَدَه على افْتَعَل فلما اجتمعَ حَرَفَانِ مَخْرَجَاهُمَا
مُتَقَارِبَانِ في كلمةٍ واحدةٍ وَجَبَ الإِدْغَامُ إِلاَّ أَنَّ الثَّاءَ لما كانت مهموسةً والتاءِ
مجهورة لم يَصِحَّ ذلك فَأَبْدَلُوا مِنَ الأَوَّلِ تاءً فَأَدْغَمُوهُ في مثله . وناسٌ من العرب
يُبدِلُونَ مِنَ التَّاءِ ثاءً فيُدْغَمُونَ فيقولون اثْتَرَدت فيكون الحرف الأَصْلِيُّ هو الظاهر
كما في الصَّحاحِ . وَثَرْدَ الثَّوْبِ : غَمَسَهُ في الصَّبِغِ . وَثَوْبٌ مَثْرُودٌ :
مَغْمُوسٌ فيه عن ابن شُمَيْل . وفي حديث عائشة رضي الله عنها فَأَخَذَتْ خِمَاراً لها
قد ثَرَدَتْه بزَعْفُرَانٍ أَي صَدِغَتْهُ . وَثَرْدَ الخُمُيَّةِ : دَلَّكَهَا مَكَانَ
الخِصَاءِ نقله الصاغاني . ومن المَجَازِ : ثَرْدَ الذِّبْحَةِ إِذَا قَتَلَهَا من غير
أَنَّ يَفْرِيَّ أَو دَاجَهَا وذلك إِذَا كانت مُدْ يَتُّهُ كَالسَّاةِ فَفَقَّتْ ولم يَفْرَ . وفي
بعض النُّسخ يَفْدَى بالبدالِ المهملة وفي أُخْرَى يَبْرِي بالموحدة والدَّاءِ وكلاهما تحريف
كثَرْدَهَا تَثْرِيداً . وفي الحديث سئِلَ ابن عباسٍ عن الذِّبْحَةِ بالعُودِ فقال : ما
أَفْرَى الأوداجَ غير المَثْرُودِ فَكُلُّهُ وَقيل : التَثْرِيدُ : أَن يَذْبَحَ الذِّبْحَةَ بِرِيحَةٍ
بشيءٍ لا يَنْهَرُ الدَّمَ ولا يُسِيلُهُ . فهذا المَثْرُودُ . وما أَفْرَى الأوداجَ من
حديدٍ أَوْ لَيطَةِ أَوْ عُوْدٍ له حَدٌّ فهو ذَكِيٌّ غيرٌ مَثْرُودٍ . وَالثَّرْدُ : الهَشْمُ
والكَسْرُ . ثَرْدَ الخُبْزِ يَثْرُدُهُ ثَرْداً . وَالمَثْرُودَةُ بالفتْحِ وهذه عن
الصَّغَانِيِّ والأَثْرُدَانُ كعُنْفُوانٍ قال الفراءُ : هو على لَفْظِ الأَمْرِ كُلِّ ذلك اسمُ
الثَّرِيدَةِ والاسمُ الثَّرِيدَةُ بالضمِّ . وَأَنشد الفراءُ :
أَلا يا خُبْرَ يا ابْنَةَ أَثْرُدَانَ . . . أَبَى الخُلُقُومِ بَعْدَكَ لا يَنْامُ